الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج154/01(09/20)/29- خ(0252)

كلمة

السفير الدكتور عبد الكريم هاشم مصطفى

وكيل الوزارة الأقدم - جمهورية العـراق

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (154)

(عبر تقنية الفيديو كونفرنس)

الأربعاء: 9 سبتمبر/ أيلول 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين في دولة فلسطين الشقيقة المحترم
رئيس الدورة (154) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية
أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة المحترمين
معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية المحترم
الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسرني هنا أن أقدم التهاني لمعالي الأخ د. رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين في دولة فلسطين الشقيقة على تسلمه رئاسة مجلس جامعة الدول العربية في دورته (154)، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقكم في مهام عملكم وأنتم تتصدون لقيادة العمل العربي المشترك خلال هذه الدورة، وسنكون عوناً لمعاليكم إن شاء الله.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى معالي الأخ العزيز يوسف بن علوي الوزير السابق المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان الشقيقة على إدارته الحكيمة لإجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته (153)، والشكر موصول إلى معالي الأمين العام، وأصحاب السعادة الأمناء العامين المساعدين وجميع موظفي الأمانة العامة على جهودهم في التهيئة لعقد اجتماعنا هذا في ظل الظروف الصعبة التي تواجه العالم أجمع.

يسرني كذلك أن استثمر هذه المناسبة، للترحيب بمعالي السيد بدر البوسعيدي وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان، ومعالي السيد عثمان الجرندي وزير الشؤون

arabdep@mofa.gov.iq
www.mofa.gov.iq
+(964) 537 299 1-9/ ext: 1861

الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج اللذان أنضما مؤخراً لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية متمنين لشخصهم الكريم كل التوفيق والسداد في مهام عملهما الجديد.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص مشاعر التعازي والمواساة إلى معالي وزير خارجية الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وللشعب اللبناني الكريم بمصابهم الكبير في ضحايا حادث الإنفجار المؤلم الذي وقع في مرفئ بيروت، وكذلك أشارك الحزن والمواساة معالي وزير خارجية السودان بسبب كارثة الفيضانات الأخيرة التي أجتاحت معظم ولايات ومناطق السودان وسببت أوضاعاً كارثية وسقوط عدد من الضحايا سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يُنعم بالشفاء العاجل على الجرحى.

هنا نؤكد تضامن جمهورية العراق حكومة وشعباً مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة ودولة السودان الشقيقة، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ كلا البلدين والأمة العربية من كل مكروه.

أصحاب المعالي ... الحضور الكريم

ونحن نمر بظروف تزداد تعقيداً يوم بعد يوم في ظل أزمة جائحة كوفيد 19 وما صاحبها من آثار اقتصادية وتغيرات سياسية عالمية وإقليمية وأوضاع صعبة ومُعقدة على مختلف المستويات مما يتطلب منا البحث عن حلول فعالة وغير تقليدية تتناسب مع حجم التحديات والمواقف، وإن كانت دولنا قد بدأت في إيجاد آليات جديدة تساعدها

arabdep@mofa.gov.iq
www.mofa.gov.iq
+(964) 537 299 1-9/ ext: 1861

على تجاوز هذه الأزمات، فنحن على المستوى الجمعي وفي اطار جامعة الدول العربية بأمس الحاجة إلى ايجاد مواقف مشتركة تعبر عن تضامننا وتوحيد مواقفنا لتحقيق أعلى حالات التعاون والتنسيق والتواصل والتشاور الدائم مع أصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب ومعالي الأمين العام والأمانة العامة لجامعة الدول العربية للعمل على دفع وتيرة العمل العربي المشترك بإتجاه الدفاع عن القضايا العربية في المحافل الدولية.

لقد كان لجامعة الدول العربية مشكورة موقف واضح وثابت من التدخلات الخارجية في شؤوننا الداخلية، وخاصة تدخل القوات التركية في الأراضي العراقية، وفي هذا الاطار يؤكد العراق موقفه الثابت والرافض لهذا التدخل السافر ويدعو إلى إتخاذ موقف عربي واضح وموحد ضد التدخلات التركية في الأراضي العراقية وضمان حق العراق في إتخاذ جميع الإجراءات الدبلوماسية والقانونية في اطار جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن بما يضمن حقوق العراق وأمنه وسيادته.

أصحاب المعالي ... الحضور الكريم

إن حكومة جمهورية العراق حريصة كل الحرص على دعم كل الجهود والمبادرات الدولية والإقليمية الهادفة إلى حل الصراع في ليبيا وسوريا واليمن بالطرق السلمية، ونبذ الحلول العسكرية، وعودة هذه البلدان الشقيقة لممارسة دورها الطبيعي في المنظومة العربية وكذلك إستعادة سوريا لعضويتها في جامعة الدول العربية والتأكيد على موقف العراق الثابت والراسخ في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمته إقامة دولته المُستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ونؤكد إن تحقيق الإستقرار والسلام في المنطقة لن يتم إلا عبر إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

arabdep@mofa.gov.iq
www.mofa.gov.iq
+(964) 537 299 1-9/ ext: 1861

ختاماً أدعو الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه عزة ورفعة بلداننا وشعوبنا، وأن نجتمع دائماً على وحدة الموقف والكلمة لمواجهة جميع التحديات وبناء المستقبل الأفضل لأمتنا العربية ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. فؤاد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق

9 أيلول 2020

+(964) 537 299 1-9/ ext. 1861